الحرب القذرة

خالد عبدالوهاب

صارت عمليات ارتفاع وانخفاض الريال اليمني امام الدولار والريال السعودي المتداولة في سوق المال المحلية وخاصة فيما تعرف بالمناطق المحررة مثل لعبة الأراجوز في مسرح العرائس . عندما يظهر فيها الريال بجسمه الهزيل محاولا مجابهة عضلات الدولار في معركة خاسرة ضحيتها المواطن الجنوبي الغلبان وبالذات نحن الموظفين الحكوميين الذين يعيشون تحت خط الفقر بحسب تصنيفات الامم المتحدة على مستوى معيشة الفرد باقل من $200 في الشهر.

وامام عملية المصارعة غير المتكافئة بين الدولار والريال اليمني هناك من يحركون الخيوط الخفية لهذه اللعبة القذرة من وراء الكواليس ويقف في مقدمتها (البنك المركزي اليمني بعدن ومسئولين في الحكومة وتجار الجملة ومحلات الصرافة وبعض المنظمات الدولية) حيث يقوم البنك المركزي اليمني بدور (العراب) بإدارة هذه اللعبة القذرة والتي بسببها انار الريال اليمني امام الدولار الى حد غير مسبوق كما هو الحال في انهيار الليرة اللبنانية والسورية والدينار العراقي والعملة الليبية والموريتانية وغيرها من البلدان العربية الاخرى.

عندما كان (بن دغر رئيسا للوزراء ارتفع صرف الدولار من 250 ريال الى 450 ريال خلال اسابيع بسبب الصفقة القذرة التي جرت آنذاك بين بن دغر ومسئولين في ابنك المركزي بعدن وتم فيها سحب مبل وقدره (70 مليار ريال يمني) من اول طبعة للعملة بروسيا والمقدرة بي (300 مليار ريال) وقاموا بفتح مراكز وهمية جديدة للصرافة وبعضها غير مرخصة وغير خاضعة لرقابة البنك المركزي وقاموا بسحب العملة الصعبة من البنك المركزي وشرائها من السوق وتهريبها الى صنعاء ومارب وخارج البلاد مما ادى الى الانهيار السريع للريال اليمني امام الدولار ووصول البنك المركزي بعدن الى حالة من الافلاس رغم الدعم المالي الذي قدمه التحالف من العملة الصعبة للبنك المركزي وذلك لوقف استمرار انهيار العملة وتشير الارقام الى ان اجمالي الدعم الذي قدمه التحالف العربي للبنك المركزي اليمني منذ انتقاله الى عدن قد وصلت الى (6 مليار ريال سعودي) ولكن هوامير الفساد قاموا بابتلاعها خلال ايام واسابيع حيث يبيعون الدولار للتجار بسعر 450 ريال للدولار بينما قد وصل في السوم الى ما يقارب 750ريال للدولار حيث يتم تقاسم هذه المبالغ الضخمة بين قيادات البنك المركزي والتجار والصيارفة ومسئولين في الحكومة والسؤال المطروح اين تذهب كل تلك المليارات التي تصل الى البنك المركزي اليمني كوديعة ثابتة؟!

والان وحتى قبل الوصول الوديعة الثابتة والمبالغ من الدول المانحة للبنك المركزي بعدن فاذا بهم يروجون بجوقة واحدة مع سماسرة العملة ومحلات الصرافة حول تعافي الريال امام الدولار بنحو 600 ريال للدولار وهذا ما يمكن تسميته ب (الحمل) الكاذب والغرض منه تبييض صورة البنك المركزي امام الدول الداعمة واستقطاب المزيد من الاموال وبالتالي تكون اسماك القرش جاهزة لابتلاعها فلا الدولار سيهبط ولا الريال سيرتفع ولا السعار سوف تنخفض وما هي الى عملية مزيفة كما حصل عند تكليف معين عبدالملك برئاسة الحكومة السابقة بدلا من بن دغر حيث هبط سعر صرف الريال الى 400 ريال للدولار ثم عاد الى الارتفاع بعد ايام حتى وصل الى اكثر من 900 ريال للدولار وهكذا تستمر هذه (الحرب القذرة) ضد المواطن الجنوبي لإذلاله وإركاعه بلقمة العيش وبالتوازي مع الحرب العسكرية القذرة التي يشنها الحوثي على الجنوب لإخضاعه سياسيا وعسكريا .

قولوا ما شئتم.. الانتقالي يسير بالقافلة إلى الامام

عبدالله سالم الديواني

خلال مرحلة التفاوض التي استمرت قرابة العام بشأن تنفيذ اتفاق الرياض والذي اعتبره عقلاء اليمن والاقليم والعالم مخرجا مناسبا لما تعيشه المحافظات المحررة من مشكلات وانقسامات بين قواه السياسية المختلفة والتي حاول البعض منها وبكل ما اوتي من قوة وهالة اعلامية متعددة ان يعرقل تنفيذه وبالذات القوى المرتبطة بتيار قطر وتركيا.

رغم كل ذلك والصبر والنفس الطويل للمتفاوضين وجهد كبير لراعي الاتفاق فقد تم الوصول الى صيغة الاتفاق النهائية بتشكيل الحكومة الجديدة والاتفاق على تنفيذ كل ملحقات الاتفاق وتم تشكيل الحكومة الجديدة بأقل عدد من الوزراء مما كان عليه في عهد حكومة بن دغر وبالمناصفة بين الشمال والجنوب.

وهذا الامر يعد مكسبا وتكملة للحوارات السابقة التي جرت بين الشمال والجنوب ابتداءا من وثيقة العهد والاتفاق التي انقلب عليها الشيخ عبدالله الاحمر وعفاش ومرورا بما بعدها من حوارات ومؤتمرات وكانت كلها تتركز حول احقية كل طرف من اطراف الوحدة بما يستحقه من السلطة والثروة والسيادة على ارضه وهذا ما تحقق مؤخرا في اتفاق الرياض ولو بشكله النسبي لان النجاح الكامل لا يزال قيد الامتحان في المرحلة لما بعد الاتفاق وتطبيق بنوده لمصلحة اليمنيين شمالا وجنوبا.

ومع اداء الحكومة بكامل اعضائها اليمين امام الرئيس ظهر العديد من الكتاب والمفسبكين في الجنوب تحديدا بالانتقاص من هذا الانجاز بل وبعضهم حاول ويحاول تشويهه والاساءة للانتقالي الذي وافق عليه.

وتحت مبررات سمجة تقول للعامة انه قد فرط بالقضية الجنوبية وبدماء الشهداء من خلال حصر كل ما حصل من بنود الاتفاق في جوانبه المختلفة بخمس حقائب وزارية حصل عليها الانتقالي وهذا الطرح يعتبر تسطيحي بل ويحمل شيء من العدائية تجاه ما تحقق في هذا الجانب محليا واقليميا ودوليا للجنوب بكل حراكه وفصائله لان الجنوب وحقه في الثروة والسلطة للجنوبيين جميعا وليس لطرف دون الاخر مهما كانت التباينات والاختلافات الغير جوهرية لان القافلة ستواصل سيرها وستحمل كل امال الجنوبيين والبلد يتسعهم جميعا وضمن راية واحدة مهما حصلت من نواقص في اتفاق الرياض.

واتفاق كهذا جنينا ثماره اولا وقبل كل شيء بوقف نزيف دماء اخواننا وابنائنا من طرف الشرعية والانتقالي وغيرهم وحملت القضية الجامعة وهي الوقوف موحدين بإذن الله لانهاء الانقلاب الذي دمر الدولة وكل مقدراتها.

العقلاء يرددون دائما بأن السياسة فن الممكن والذي لم تستطيع تحقيقه اليوم قد تحققه في الغد شريطة ان تكون ذو ارادة قوية وموحدة في الاستمرار نحو تحقيق الاهداف المنشودة والتي تأخذ طابع الحق والعدل ولا تهدف الى أي اطماع تجاه الشركاء الاخرين ايا كانت قدراتهم العسكرية او السياسية ونطاقهم الجغرافي.

لذا نقول لبعض المتطاولين على من وقع الاتفاق سواء من الشرعية او الانتقالي كونوا عامل توحيد وتقارب في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها البلاد وكفوا عن تحريضكم للعامة من اجل ان يظل الجنوب ينزف ويستفيد اعدائه من هذه الفرقة واعلموا ان العالم اصبح فضا مفتوحا ويفضح كل اطروحات الهدم ايا كان اصحابها وستكون الحكومة الجديدة تحت المجهر حتى لا يتكرر فساد الحكومة ووزرائها السابقين بعد هذا الاتفاق.

هل من لفتة كريمة للأخ عصام المتطوع في قطاع التربية

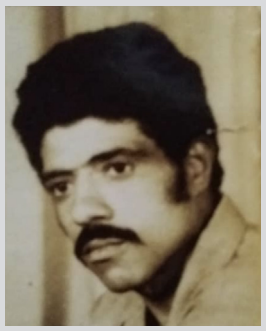

كتب/ عبدالعزيز الدويلة

الزميل العزيز عصام محمد صالح سعيد من مواليد 2953م في شارع الدجلة بالشيخ عثمان قد فاته قطار الحياة ولم يكن بالحسبان انه سيكون دون وظيفة رسمية في قطاع التربية والتعليم ولم يستطع تدارك ذلك الأمر.

لقد عاصر الزميل عصام افضل الكوادر التربوية التي كانت قائمة على الانشطة المدرسية والكشفية امثال: المرحوم/ شيخ الكشفيين احمد عبدالله حميد والاستاذ/ ابوبكر سالم المستشار لمدير تربية عدن والاستاذ/ حسين السباعي والاستاذ/ علي عمر والمتطوع/ طه عزيز، فكل هؤلاء كانوا قادرون على توظيفه ولكن مشيئة القدر حالت دون ذلك .

وبدأ الزميل عصام محمد نشاطاته وتفاعلاته بشكل متطوع مع فرق طلائع علي عنتر واشيد في السبعينات ومارس عمله التطوعي في النشاطات الصفية واللاصفية وكذا في العمل الكشفي الذي اصبح آنذاك مشرفا للفرق الكشفية في عام 1995م، واليوم اصبح مشاركا فاعلا في مختلف الفعاليات التي تنظم تحت اشراف الاستاذ/ حسين اليافعي رئيس قسم الانشطة المدرسية بتربية الشيخ عثمان وحصل على الشهادات التقديرية من قبل المجلس الانتقالي الجنوبي بالشيخ عثمان وادارة تربية عدن وتربية الشيخ عثمان .

والان هل من لفتة كريمة منصفة بحق هذه الشخصية التربوية وهل ستنال التقدير والتكريم ؟

عن واقعة تعيين مدير الأمن الجديد اتحدث

علي الكثيري

استغلت بعض الأطراف المتربصة واقعة تعيين مدير أمن جديد للعاصمة عدن بدلاً عن اللواء أحمد الحامدي لتصور الأمر بغير حقيقته ولتحاول الإساءة لقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي مدعية زوراً وبهتاناً أن قيادة المجلس أطاحت باللواء الحامدي لأنه قائد أمني من حضرموت واستبدلته بآخر من محافظة الضالع، وإزاء ذلك تقتضي الضرورة توضيح ما هو آت:

اولا: أن قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي رشحت منذ شهور فائتة خمسة من القيادات الأمنية الجنوبية بينهم ثلاثة من حضرموت وقدمت قائمة بأسمائهم للرئيس عبدربه منصور هادي وللأشقاء في التحالف العربي وتصدر القائمة اسم اللواء الحامدي..

ثانياً: أن الرئيس عبدربه منصور هادي قد اختار اللواء أحمد الحامدي وعينه بقرار جمهوري مديراً لأمن محافظة عدن..

ثالثاً: أنه ولظروف ارتأها الرئيس هادي والأشقاء في التحالف ليس بينها الانتماء المناطقي، تم اصدار قرار بتعيين اللواء مطهر الشعيبي وهو أيضاً من قائمة مرشحي الانتقالي ليحل محل اللواء الحامدي مديراً لأمن محافظة عدن.

رابعاً: أن اللواء شلال علي شائع لم يرفض تسليم اللواء الحامدي ادارة امن عدن بل ابلغ الجميع استعداده للتسليم في عدن وطالب فقط بتمكينه من الوصول إلى العاصمة لإتمام عملية التسليم والاستلام .

خامساً: ينبغي أن نسأل المرجفين والمتباكين والزاعقين أين كانوا عندما تم إبعاد اللواء الحامدي من قيادة أمن حضرموت وحرمانه مع صف طويل من القيادات الأمنية والعسكرية بحضرموت من حقوقهم في الترقية على مدار أكثر من عشر سنوات؟..

سادساً: أن قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي أنصفت اللواء الحامدي واعادة له اعتباره حيث تصدر اسمه قائمة مرشحيها وَلَن تألوا جهداً حتى ينال كل حقوقه ويتبوأ أرفع المناصب..